



المبعوث الأممي الأسبق كريستوفر روس:
قرار ترامب بشأن الصحراء الغربية خطير ومنتهور

أكد المبعوث الأممي الأسبق للصحراء الغربية كريستوفر روس أن قرار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الاعتراف للمغرب بالسيادة المزعومة للصحراء الغربية متهور وخطير .

وقال الدبلوماسي الأمريكي في منشور له على الفايسبوك أنه ناقش في 14 أفريل الجاري رفقة مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق جون بولتون في برنامج نقابة المحامين في نيويورك قرار ترامب مضيفاً أنه طالب هو وبولتون بإلغائه .
[وأوضح كريستوفر روس أن موقف بولتون نابع من اعتقاده بأن إجراء استفتاء لتحديد مستقبل الصحراء الغربية لا يزال ممكناً ويجب إجراؤه مردفا دعوت إلى إلغاء القرار من منطلق إيماني بالضرر الذي يحدثه .
[وأكد روس على خطورة قرار ترامب مشيراً أنه حتى الآن لا توجد دولة أخرى كبيرة - ولا حتى فرنسا - اتبعت هذا المسار لسبب وجيه .

وأشار المتحدث إلى أن إدارة بايدن مطالبة بالعودة إلى الموقف الأمريكي الداعم لمسار التسوية بين جبهة البوليساريو والمغرب التي اعتمدها مجلس الأمن الدولي.

[كما أبرز روس الذي تولى مهمة مبعوث أممي إلى الصحراء الغربية من 1 يوليو 2009 إلى 8 مارس 2017 أن قرار ترامب كان مجانياً وغير مبرر لأن الصيغة الضمنية التي ربطت القرار بتطبيع العلاقات المغرب مع الكيان الصهيوني لم تكن ضرورية وذلك لأن العلاقات بين المغرب والكيان طويلة الأمد ووثيقة رغم أنها في الغالب بعيدة عن أعين الجمهور ولم تكن هناك حاجة لتجميلها .
[وشهدت القضية الصحراوية خلال الفترة التي قضاها كريستوفر روس مبعوثاً أممياً إلى الصحراء الغربية حراكاً سياسياً ودبلوماسياً أعادها إلى دائرة الضوء وإن لم يؤد ذلك حسب متابعين إلى تقديم بشأن حل آخر قضية تصفية استعمار في القارة السمراء بسبب المعاريف المغربية.

ويرى روس بأن قرار ترامب كان متهوراً وخطيراً لأنه لم يتم التفكير به كثيراً أو لم يتم التفكير إطلاقاً في تداعياته على مستوى ثلاث جهات بدء من مسار المفاوضات وعلى المنطقة وأخيراً على سياسة الولايات المتحدة .

[وشدد كريستوفر روس أن قرار ترامب سيكون له تداعيات على المنطقة حيث أن جعل المفاوضات أكثر صعوبة سيؤدي إلى تأخير أي تقدم نحو التنسيق الإقليمي بشأن مكافحة الإرهاب وغيرها من القضايا الأمنية والتكامل الاقتصادي الإقليمي .